

« الشعر يا حبيبتى »

الشعر تاه

الشعر ضاع من يدي .. تمرت رؤاه
هرشت شعر فروتي .. بحثت في دخيلتي
حاولت أن أراه

تمردت حروفه .. وأفلتت وابتعدت كالضوء في مدهاه

كالريح تسمع الازيز ... لا تعي خطاه

لأنني -حبيبتى- حاولت أن اطوِّع الحروف في عجل
بنيت من قصائدي قوارب النجاة والامل

من عالم القرصان والدجل

لأنني حاولت أن أذوب الجليد في لقائنا

اكسّر الخجل

حاولت أن يفوق الشعر ما عداه

ان يبلغ البعيد منتهاه

حلاوة ... ورقة ... تهيدة .. وآه

حاولت أن اصور النقوش في مقاطع الاله

حاولت اكتب الكثير في العيون والشفاه

في الخصلة الملقاة في مرافىء الجباه

في العنق يرقد الحرير في قفاه

الشعر تاه

لا تني صنعت من كلماته الاله

حلاوة ... ورقة ... تهيدة .. وآه

يوليو ١٩٦٧